

كييف: الجيش الروسي يواجه صعوبة بخاركيف.. وقاتل عنيف شرق أوكرانيا



كييف - (أ ف ب)

أعلن قائد الجيش الأوكراني، ألكسندر سيرسكي، الجمعة، أن القوات الروسية تواجه صعوبة في المعارك التي تخوضها في بلدة فوفتشانسك في منطقة خاركيف، مشيراً في الوقت ذاته إلى معارك «عنيفة» في ثلاث مناطق رئيسية في الشرق. ومنذ العاشر من مايو/ أيار، تواجه كييف هجوماً برياً روسياً على منطقة خاركيف شمال شرق البلاد، حيث حقق الجيش الروسي أكبر تقدّم ميداني خلال 18 شهراً.

وقال سيرسكي في رسالة عبر تلغرام، إنه بعد تحقيق انتصارات، بات «الجيش الروسي عالقاً في معارك في فوفتشانسك، وقد مُني بخسائر كبيرة»، مشيراً إلى هجمات روسية متواصلة لمحاولة اختراق الخطوط الأوكرانية باتجاه تشاسيف يار، وبوكروفسك، وكورخوف.

وكان قد أُجلي نحو 11 ألف شخص من منطقة خاركيف منذ بدء الهجوم قبل أسبوعين، وفقاً لحاكم المنطقة، أوليغ سينيغوبوف.

وجاءت تصريحات سيرسكي في وقت أفادت شركة السكك الحديدية المملوكة للدولة عن ضربات استهدفت نظام النقل التابع لها في منطقة خاركيف، ما أدّى إلى إتلاف خطوط، وعربات قطارات، ومبانٍ.

وقالت الشركة عبر تلغرام، إن «العدو يواصل محاولاته المتعمّدة لوقف السكك الحديدية في منطقة خاركيف». وأضافت «في الليل، استهدف مجدّداً البنية التحتية المدنية للسكك الحديدية. وألحق القصف أضراراً بخطوط، ومبانٍ، وعربات شحن متوقفة، وعربة قطار كهربائي». ونشرت الشركة صوراً تُظهر دخاناً يتصاعد من عربة مدمّرة، وحطاماً بجانب خطوط السكك الحديدية، ومستودعاً تطايرت نوافذه. في هذه الأثناء، واصلت قطارات المسافات الطويلة وقطارات الضواحي رحلاتها، حسبما أفادت الشركة. وتعرضت مدينة خاركيف لضربات أودت بحياة سبعة أشخاص، الخميس، وفقاً للسلطات. وخلال الليل، أطلقت القوات الأوكرانية صواريخ على شبه جزيرة القرم، ما أسفر عن مقتل اثنين «من المارّة»، حسبما أفاد حاكم القرم سيرغي أكسيونوف.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024